

التكاسل والاستثقال ٤ | حلول قرآنية | الدكتور شريف طه يونس

ح 92

شريف طه يونس

اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره اعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات انه من يهديه الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات حلول - [00:00:38](#)

قرآنية تلك الحلقات التي نناقش فيها هذه القضية التي هي في غاية الاهمية الحلول القرآنية للمشكلات الانسانية احنا كنا في الطبقة بتاعة الامثلة التطبيقية قدنا مثال هو في رأيي يعني من اشهر الاشكالات - [00:00:52](#)

تكاسل والاستثقال تالت تكاسل الاستثقال التكاسل والاستثقال عن اه عن الصلوات والدعوات اللي تكاسل الاستثقال عن طاعات ده التكاسل قال عن الواجبات والانتظام والانضباط ما فيش اي حاجة في الحياة في الدنيا او في الحياة - [00:01:12](#)

آآ فقلنا ان في حل قرآني لهذا الاشكال الانساني وهذا الحل القرآني في الاية رقم خمسة واربعين من سورة آآ البقرة لقوله سبحانه وبحمده واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة الا على الخاشعين - [00:01:41](#)

بالصبر والصلاة وانها لكبيرة على الخاشعين وكنا وضحنا ازايا فعلا الحل القرآني اه عرض لنا الاشكال والحال والمآل اردوا يعني اقوال واعمال واحوال كنا وصلنا لفكرة ان الحل فيه اه في الخشوع - [00:01:58](#)

انه ده حل الاشكالات دي كلها كنا في الحلقة الماضية يعني اتكلمنا شوية عن الخشوع وقلنا ايه هو الخشوع ده وايه حقيقة الخشوع ايه الصورة صفات الشخص الخاشع ده احنا عايزين يعني كيف - [00:02:15](#)

يعني كيف نعرف اننا خشعنا؟ يعني كيف نعرف اننا خشعنا كيف يحصل هذا هذا الخشوع لان للاسف الشديد بعض الناس بتربط ما بين الخشوع والدموع وفي الحقيقة الاولى الربط بين الخشوع والخضوع - [00:02:27](#)

الخشوع والخضوع آآ انما الربط بين الخشوع والدموع مش اساسي. يعني ممكن يكون انسان خشع لكن يعني يعني ما فيش ما فيش دموع. ما فيش بكاء زي برضو الربط بين التدبر والايه - [00:02:44](#)

مش لازم يكون في بكاء التدبر ده حركة القلب ممكن القلب يتحرك وما يحصلش البكاء ده. لان البكاء ده دايرة من دواير التأثير في تلات دوائر تأثر في الدائرة تتأثر القلبي في التأثير - [00:02:58](#)

نفسه في التأثير الجسدي فدي الدائرة الثانية اللي هي التأثير النفسي انسان يبكي. المهم فالانسان اذا خشع فعلا اذا خشع قلبه خلاص اذا خشع قلبه اللي هو بقى فيه الخشوع القلبي - [00:03:12](#)

وفي الخشوع القلبي خشوع الجوارح وفي بقى مستوى ثاني بقى ممكن يصل لانسان يبكي ويتفاعل تمام الحقيقة الخشوع زي ما قلت هو الخشوع في الصلاة بالذات بيترجم حالة بيترجم حالة واحد مش بس مش بس هو اجاد التعامل مع الصلاة. لأ - [00:03:24](#)

لاجاد التعامل مع الذكر يد التعامل مع الدعاء بيان التعامل مع الصوم ان هو الصلاة فيها صبر في حالة صوم اصلا اه فالمهم ان هذا الشخص الخاشع باختصار قلنا اه عنده الطاعات مش مجرد - [00:03:43](#)

طقوسية الطاعات عنده عبودية يتجلى فيها يتجلى فيها آآ احسن اتصال برب البرية سبحانه وبحمده ودي تجلى فيها احسن صلب

رب البرية. عشان كده عنده هو الصلاة صلة القلب بالله - [00:04:01](#)

الصلاة صلة القلب بالرب. اتصال. المهم طيب فطرحنا طرح قلنا طب يعني الخاشع ده مين؟ اكيد اكيد كلنا هييجيب السؤال ده في راسنا مين الخاشع وازاي نخشع وكيف نخشع؟ والله دي حاجة مهمة قوي وحاجة عظيمة. طب نعمل ايه؟ نروح نعمل مسلا تمرينات يوجا - [00:04:17](#)

طب مسلا نروح نعمل تمرينات مش عارف وتركيز ومش عارف ايه وكلام من ده ايه اللي نعمله بالضبط سبحان الملك هنلاقي مش مش هنتعب كتير ما هنقلبش كتير. هنلاقي بعدها على طول في الاية اللي بعدها ربنا سبحانه وبحمده يقول واستعينوا بالصبر والصلاة وانا كبرت على الخاشعين - [00:04:33](#)

طيب من الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هنا يضمنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون يظنون انهم يلاقوا ربهم وانهم اليه راجعون هم دول الخاشعين هم دول يا رب الخاشعين ان انت تقصدهم - [00:04:49](#)
هم دول يا رب الخاشعين اللي هم الصلاة مش هتبقى كبيرة عليهم هم دول رب الخاشعين اللي هيبقى عندهم قدرة على الصبر وعلى الاستعانة وهيقدرنا يحلوا ويكونوا ولا يقدرنا يحلوا الاشكال بتاع الفصام الحاصل بين العلم والعمل وبين القول والفعل - [00:05:10](#)

اه يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون اه سواني بقى نشوف ده ايه ده هل ده يعني هل ده مجرد وصف لهم كده؟ ولا ده توجيه للطريقة اللي ممكن يكون بها خاشعين - [00:05:25](#)

توجيه لكيفية الخشوع لان زي ما قلت بعض الافاضل هيقول تقول له عايز اخشع في الصلاة. هيقول لك ايه مش عارف احسن الموضوع واعمل مش عارف ايه وحافظ. كل ده جميل وما فيش اشكال - [00:05:40](#)

انا موافق عليه جدا بس هنا ربنا سبحانه وبحمده لما عرف الخشوع سبحان الملك. شوفوا التعريف شوفوا روعة التعريف. شوفوا روعة التعريفات القرآنية. وعظمة التعريفات القرآنية. مش تعريفات نظرية تعريفات نظرية وخلص. لأ تعريفات اجرائية لو صح التعبير - [00:05:49](#)

بتديك اجراءات تعريفات عملية تعريفات سبحان الله تطبيقية تقول لك اعمل كذا تبقى كذا ايه بقى؟ الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون طيب الذين يظنون هنا يعني ايه؟ يظنون يعني آآ يتوهمون يشكون لا الظن هنا بمعنى اليقين - [00:06:06](#)
والظن يجي في القرآن بمعنى اليقين؟ ايوة الظن في القرآن يجي بمعنى اليقين وايات كتيرة قوي في كده في ان الظن يبجي بمعنى اليقين. ماشي وانا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ان نعجزه هربا - [00:06:24](#)

متيقنا خلاص طيب الذين يظنون يعني يتيقنون ماشي يتيقنون يقين نوع من اليقين ابعده ما يكون عن الظنون قانونا نوعا ما نوعا اليقين ابعده ما يكون عن الظلم. الذين يظنون ايوة يظنون ايه بقى؟ يتيقنون في ايه؟ انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - [00:06:38](#)

واذا الخاشعين متيقنين ابتداء كده راشعين متيقنين. التيقن فيه. تيقن يعني علم يقين ولا عين يقين ولا حق يقين ده مطلوب اعلى صورة علم يقين عارفين تمام متيقنين انهم مصدقين وما ببشكوش. عين يقين كانما ينظرون يرون - [00:06:59](#)
حقيقيين كانما يشهدون انما يشهدون كانما يشهد وبشاهد الذين يظنون مم في علم يقين ايوة في عين يقين في حق يقين ايوة الذين يظنون ايه؟ هم ايه؟ انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون. عندنا حاجتين انهم ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون - [00:07:19](#)

يعني ايه بقى انه ملاقوا ربهم وانهم اليه راجعون انهم ملاقوا ربهم طب ملاقوا ربهم في الدنيا ولا في الاخرة ولاقوا ربهم في الصلاة ولا في خارج الصلاة - [00:07:34](#)

دي مهمة قوي انهم ملاقوا ربهم ان هم الناس المتيقنين ان هم لما بيقفوا يصلوا بيبقوا ايه بيبقوا واقفين بين ايدين ربهم مستحضرين المشهد ده اه ده جهود مشهد الاحساء - [00:07:50](#)

دار مشهد الاحساء ان هم وهم بيصلوا هم مستحضرين كويس هم واقفين بين ايدين مين مستحضرين ان الصلاة لقاء مع الله ان

الصلاة لقاء مع الله انهم ملاقوا ربهم انهم ملاقوا ربهم - [00:08:09](#)

ان هم وهم يبصلوا ملاقوا ربهم ان هم هيلاقوا ربنا طب فواحد في لقاء مع الله كيف يكون حالك يكون على مشهد الاحساء. مشهد

الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - [00:08:25](#)

ان لم تكن تراه فانه يراك الله! ايه الجمال ده باختصار شديد ربنا بيوجهنا ان انتم عايزين تكونوا خاشعين ايوة تيقنوا علم فعيب فحق

يقين تيقنوا في ايه؟ ان انتم لما بتبقوا واقفين مصلين - [00:08:39](#)

انتم تلتقون رب العالمين تناجون رب العالمين تقفون بين يدي رب العالمين. استحضروا مشهد الاحسان مشهد ان تعبد الله كأنك تراه

فلم تكن تراه فانه يراك. استحضروا المشهد انكم ان تصلون انتم ترون الله - [00:08:56](#)

والله يراكم يعني طالما الله والله يراكم احضروا هذا المشهد الاستحضار ده يا جماعة الخير كفيل بالخشوع وخصوصا اذا كان الانسان

الانسان. عارف كويس جدا. عارف كويس جدا ان ربنا سبحانه وبحمده - [00:09:11](#)

مش بس يراقب ظاهر حضرتك يراقب الظاهر ويراقب الباطن والسرائر ويراقب ما في الضمائر. انه عليم بذات الصدور اذا كل ما في

صدرك كل اللي بيحصل جواك كل اللي بتقوله وكل اللي ورا الكلام ده الله يراه يعلمه سبحانه وبحمده لا لا تخفى عليه منه خافية -

[00:09:28](#)

اذا ساعتها هتعمل ايه؟ الكلام ده والله العظيم بيحصل والله بيحصل لما تلاقي عندك صنايعي الصنايعي ده شغال مش عارف

بيعمل حاجة معينة. بيصلح جهاز ولا بيعمل حاجة في البيت - [00:09:50](#)

ولو انت واقف على راسه بتلاقي اداؤه مختلف جدا عشان تقف على راسه لو انت قاعد قدامه كده تلاقي اداؤه مختلف جدا فتخيلوا

بقي لو انت بتصلي انت مستحضر ان انت فعلا ان انت ترى الله - [00:10:01](#)

ترى الله امامك ان الله يراك ساعتها هتحصل ايه؟ هيجصل الاحسان. ايه الاحسان؟ ان عبادة حضرتك هتبقى الاكمل والاجمل والازل.

هتبقى على الاحسنية هتبقى اكمل ما تكون واجمل ما تكون واجل ما تكون واشمل ما تكون وافضل ما تكون - [00:10:12](#)

يبقى احسن صلاة باحسن صلاة ليه؟ لان انت استحضرت فيها انك ترى الله مشهد الاحساء الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم ملاقوا مين؟

ملاقوا الله لا ملاقوا ربهم انهم يلاقوا ربهم انت ملاقي ربك اللي له الايجاد والاعداد والامداد والاسعاد - [00:10:33](#)

ربك اللي اوجدك من عدمه ربك اللي الايجابي اللي قادر على انه يوجد لك كل اللي انت تحبه وتتمناه وكل اللي انت تريده اصلا

الحاجة العجيبة قوي اللي هو بعض الناس في الصلاة - [00:10:53](#)

وعمال ينقرها ويجري بسرعة عجيب قوي اللي انت بتطلبه اللي انت سبت الصلاة عشانه هو بين يدي من تركته تركته الان والله

عجيب امر الانسان الرب له الايجاد له اعداد - [00:11:02](#)

واللي قعدنا كده للامداد للاسعاد فبجده مقائد كل شيه. الرب الا انعم عليك ربك على طاعته الاب اللي له التربية والتدبير سبحانه

وبحمده. رب الرحمن الرحيم قمة الحنان وقمة كمال الحنان وكمال الاحسان - [00:11:17](#)

ربك الذين يظلمونهم يلاقوا ربهم آآ وهم وهم واقفين بين ايدين ربنا مستحضرين ايه ما للرب سبحانه وبحمده من رحمة ونعمة

ريم ما للرب من عزة وعفو فبرضو الرب الرب اه فيه معاني معاني - [00:11:33](#)

الرحمة والنعمة ان هو الاصلاح والتدبير والتربية والرحمة. اه وفي بقى الملك والسيادة الناس بس بتتخيل ان الرب ايه آآ بسم الله

الرب يعني فيه بقى معاني الايه؟ معاني تبعت على المحبة الشوق والمحبة والرجاء والرغبة لأ في معاني برضو تبعت على الخشية -

[00:11:53](#)

يعني تبعت على الخشية والرغبة الناس مش متخيلين دي مش متصورين هم واقفين بين ايدين مين؟ يقفون

بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده يقف بين يدي رب العالمين سبحانه وبحمده الذين - [00:12:13](#)

انهم يلاقوا ربهم يا سلام! فلو استحضر العبد مشهد الاحسان. ومشهد ان هو واقف بين ايدين مين؟ واقف بين ايدين مين؟

الله الله سبحانه وبحمده بين يدي الرب الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم - [00:12:26](#)

ربي وانهم اليه راجعون انهم اليه راجعون. طب اذا كان الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم دي كده كأنها الوسيلة الاولى لانها الاداة الاولى

لانها النقطة الاولى اللي من خلالها نقدر نحقق - [00:12:37](#)

ونبقى فعلا من الخاشعين مش بس في محاريب الايمان والصلاة بل في محاريب العمران والحياة علبة كده خلاص ولا فيه حاجة

تاني؟ لا فيه تاني وانهم اليه راجعون ايه دي - [00:12:54](#)

ازاي هتساعدني على الخشوع وازاي فعلا اقدر افعل الخشوع في حياتي؟ ده اللي نتعرف عليه بازن الله في الحلقة القادمة ان قدر

الله اللقاء والبقاء. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:13:06](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نتوب اليك دمتم بخير اه - [00:13:16](#)